

## سُنن الوضوء - المحاضرة 9 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن

### الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته و مجالاته ومعه متطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبيه الكريم وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا. اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:40

اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا. اخواني واخواتي من طلبة هذه الأكاديمية المباركة هذا هو الدرس التاسع من سلسلة دروس الفقه في أكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا مباركين وان - 00:01:06

ينفعنا بما نقول وما نسمع والا يجعل هذا العلم حجة علينا وان يجعل هذا العلم حجة لنا اللهم امين اه اخواني واخواتي كنا قد ذكرنا في الدرس السابق فرائض الوضوء واركانه وتحديثنا عن - 00:01:26

الفصل غسل الوجه وغسل اليدين والمسح مسح الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين واضفنا اليهما اضفنا الى هذه الاربعة الترتيب وقلنا ان ادخال الممسوح بين المغسولات يقتضي الترتيب وتحديثنا في الشرط السادس عن الموالاة والموالاة يراد بها ان يكون هذا الوضوء متتابعا بمعنى ان يغسل وجهه ثم يديه - 00:01:43

ثم يمسح رأسه بشكل متتابع والا يفصل بينها فاصل طويل مثلا اه بعض الناس ربما غسل وجهه ثم غسل يديه بعد ان انتهى من غسل يديه بن الجوال في جيبيه فاخذ الجوال وذهب يكلم مكالمة اخذ في هذه المكالمة مثلا ربع ساعة - 00:02:10

ثم رجع يريده انه بعد ما يرجع انه يبغي يكمل راسه نقول لا انت الان فصلت بين اعضاء الوضوء فصلت بين اعضاء الوضوء فاصلها طويلا. فلذلك الان يجب عليك انك ترجع تبدأ من غسل - 00:02:31

من غسل الوجه واليدين لكن لو ان انسانا هذا الفاصل رفع السمعة وقال طيب يا اخي انا سوف اكلمك بعد قليل انا اتوضأ الان واكلمك بعد قليل. وارخي السمعة ثم رجع ومسح برأسه نقول هذا هذا فاصل يسير ولا يؤثر ولا يؤثر في الوضوء - 00:02:48

اما اذا كان الفاصل طويلا فانه يؤثر. طيب ما هو الحد الفاصل حقيقة بين الطيب والقصير هو العرف اذا صار هذا الفاصل طويلا مكالمة جوال مثلا ربع ساعة او اكثر - 00:03:08

فهذا لا شك انه فاصل طويلااما اذا كانت كلمتين او ثلاث فهذا لا شك انه فاصل فاصل يسير. وضبطها بعض اهل العلم بان قال ان اذا نصف العضو الذي قبله - 00:03:22

فهذا يعد فاصل طويلااما اذا فصل بفواصل ولا زال العضو الذي قبله مبتلا فيه اثر الوضوء فانه او بنفس المدة والمقدار فانه لا بأس ان يواصل لا بأس ان يواصل هذا الوضوء ولا يعد فاصل طويلا مبطلا للوضوء. اذا هذا ضابط ذكره بعض اهل العلم - 00:03:37

واعل الامر ان الضابط الحقيقي هو العرف ولكن هذا ضابط يعني تقريبي انه والله اذا كان قد نشف العضو الذي قبله فاعد الوضوء اما اذا لم يكن قد نشف فان - 00:04:02

اا يصح لك اكمال اكمال الوضوء طيب اه هنا مسائل اه نود الحديث عنها متعلقة بفرايظ الوضوء وهي كيف يغسل العضو

المقطوع؟ نقول ان بقي بعد القطع شيء من القدر الواجب فانه يغسل - [00:04:14](#)

لان هناك قاعدة فقهية فانقوا الله ما استطعتم وعندنا قاعدة الميسور لا يسقط بالمعسور فاذا اذا بقي الانسان مثلا نصف يديه نقول ايش؟ يجب عليك انك تغسل هذا النصف اه هنا مسألة اخرى - [00:04:36](#)

وهي ان من ركب عضوا صناعيا سواء كان في اليد او في القدم او غيرها اه ساترة لمحل فرط الوضوء فنقول هنا حالان ان كان من السهل نزعها وغسل البدن فهذا ينزعها ويغسل بدنها. وان كان يشق عليه ويحتاج النزع الى - [00:04:53](#)

يعني عمل طويل او الى طبيب او الى جهد منه فهذا ايش؟ لا يحتاج وانما يغسل وانما يغسل ما ظهر ما ظهر من من هذا العضو الذي اه هو عضوه الاصلي او ما ظهر من هذا العضو الصناعي - [00:05:15](#)

اه من يركب تركيبة اسنان صناعية؟ هل يلزمها ان يزيلها قبل ان يتضمض؟ في واقع الامر انه لا يلزمها ذلك. وقد جاء في حديث عرجاء ابن اسد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله - [00:05:30](#)

عليه وسلم امره ان يتخذ انفا من ذهب فهذا الان غسله آآ على وجهه على هذا الانف لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بان ينزعه في حال في حال الوضوء. اذا - [00:05:46](#)

مثل هذا الانف من ذهب اسنان الصناعية التي لا يلزم المسلم المتوضى بذنبها في حال الوضوء طيب نريد ان ننتقل حقيقة في درسنا هذا اليوم الى سنن الوضوء وقد تحدثنا عن بعض هذه السنن اثناء الفرائض ولكن - [00:06:00](#)

من المهم للمسلم والمسلمة ان يتعلموا سنن الوضوء ليكون وضوئهم وضوئها كاملا على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم من اول هذه السنن السواك قبل البدء بالوضوء وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - [00:06:18](#)

عند كل صلاة وفي لفظ من الفاظه عند كل وضوء وهذا اللفظ اخرجه مالك واحمد وصححه ابن خزيمة. قد حسنها الشيخ اللبناني رحمه الله تعالى اذا بناء على هذا اللفظ وصحتي نقول يستحب - [00:06:46](#)

ان يتسوق الانسان قبل قبل وضوئه وقد تحدثنا عن السواك وكونه من سنن الفطرة التي جاءت آآ في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها طيب من سنن الوضوء كذلك التسمية في اوله. وقد روي فيه حديث - [00:07:03](#)

اه وان كان هذا الحديث ظعيفا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه ابو داود. هذا الحديث وان كان فيه ضعف الا انه يعني البدء بالبسملة يعني معهود في الشريعة في عدد من المواطن - [00:07:23](#)

ويعمل بهذا الحديث الضعيف ولكن لا يعمل به تماما الى الحد الذي يجعل التسمية شرطا لان قولنا شرط يعني ابطال وضوء من لم يسمى وهذا القدر يحتاج الى دليل قوي - [00:07:39](#)

هذا القدر يحتاج الى دليل قوي ان تبطل وضوء من لم يسمى يعني ابطال وضوء معناه انه معناه انه صلاته التي صلاها بهذا الوضوء باطل وانه يجب عليه ان يعيده الصلاة ويعيده الوضوء - [00:07:59](#)

هذا الحكم لا يثبت بحديث ضعيف وانما يحتاج الى حديث قوي ولكن حكم الاستحباب عموما اذا كان الامر معهودا في الشريعة فانه قد يؤخذ بالحديث الضعيف الذي لم يقوى ضعفه. الذي لم يقوى ضعفه فانه يؤخذ به وي العمل به. ولكن طالما نحن في دائرة في دائرة - [00:08:10](#)

من سنن الوضوء كذلك غسل الكفين ثلاثا قبل البدء في الوضوء. والكافان هما الله الوضوء. لذلك شرع للمسلم المتوضى ان يغسلهما قبل البدء قبل البدء في الوضوء لانهما الله الوضوء. وقد جاء في حديث حمران ان عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:08:30](#)

دعا بوضوء دعا بوضوء ولا بوضوء من الذي يعني ينبه هذه المسألة واقع الامر دعا بوضوء. الوضوء ذكرنا انه هو الماء الذي يتوضأ به. واما الوضوء فهو الفعل اذا عثمان في وضوئه - [00:08:53](#)

رضي الله تعالى عنها امام الناس دعا بوضوء فدعا بوضوء ليري الناس كيف توضأ الرسول صلى الله عليه وسلم فكان من اول ما صنع انه غسل كفيه ثلاثا قبل البدء في الوضوء - [00:09:14](#)

ثم مظمة واستنشق واستشر ثم غسل وجهه ثلاثا اذا اه ثم قال في اخر هذا الحديث رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو 00:09:28  
وضوئي هذا. اذا هذا ايها الاخوة والاخوات يدلنا على ان غسل -

الكافين كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم قبل قبل الوضوء يتتأكد هذا الغسل تتأكد سنته اذا قام من نوم ليل  
فانه يغسل يديه ثلاثا قبل ان يدخلهما في الاناء - 00:09:44

اذا غسل الكافين ثلاثا تتأكد سنته اذا قام من نوم ليل فيغسل يديه ثلاثا قبل ان يدخلها في الاناء. لما جاء في حديث ابي هريرة رضي  
الله تعالى عنه قال - 00:10:08

اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا. فانه لا يدرى اين باتت يده. فان احدكم لا يدرى اين باتت يده.  
لذلك نحن نقول لاجل هذا الحديث انه تتأكد سنته هذا الغسل - 00:10:24

قبل قبل البدء وقبل غمس اليدين في الاناء يشرع له ان يغسلهما خارجا الى ثلاثا ثم بعد ذلك يبدأ بالغرف من الاناء فيتممضض  
ويستنشق ويستشر ويغسل وجهه ثلاثا ثم يديه الى المرافقين ثلاثا - 00:10:42

طيب من سنن الوضوء كذلك التي يشرع للمسلم والمسلمة ان يبالغ في الاستنشاق وقد جاء في حديث لقيط ابن صبرة رضي الله  
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

اسرع الوضوء وخلل بين الاصابع وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها اخرجه الاربعة وصححه ابن خزيمة.  
حديث اخرجه اربعة وصححه ابن خزيمة. المبالغة في الاستنشاق معناه انه - 00:11:10

اہ يشفط الماء داخل انفه بمباغة والا يقتصر فقط على ا يصل الماء الى اطراف الانف فقط لا وانما يستنشق فيدخل هذا الماء الى  
داخل انفي. طيب من سنن الوضوء كذلك تخليل اللحية الكثيفة - 00:11:28

لما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفافا من ماء فادخله تحت حنكه  
فخلل فخلل به لحيته. والحديث اخرجه ابو داود وصححه الالباني - 00:11:52

هذا القدر تخليل اللحية نحن نقول يجب على المسلم انه يغسل ظاهرها واما تخليل باطنها فهذا تخليل اللحية الكثيفة فهذا مستحب.  
لماذا قلنا الكثيفة ما الفرق بين الكثيفة واللحية الخفيفة - 00:12:08

اللحية الخفيفة هي التي يرى آآآ ترى البشرة من خالها. فهذا يجب على المسلم ان يغسل بشرته فاذا اذا كان المسلم لحيته خفيفة  
ترى بشرة من خالها فهذا يجب عليه انه يغسل هذه البشرة - 00:12:23

واما اذا كانت لحيته خفيفة انه يغسل ظاهر الشعر واما باطنه فيستحب له تخليله. وقد جاء هذا كذلك في حديث  
عثمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته في الوضوء اخرجه - 00:12:40

والترمذني وصححه ابن خزيمة كذلك من سنن الوضوء التي جاءت في حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه قال مسح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم برأسه بماء غير فضل يديه - 00:12:58

والحديث اخرجه مسلم ما معنى هذا؟ معناه ان بعد غسل اليدين يبقى الانسان يده مبتلة يجوز له ان يمسح رأسه مباشرة بالماء  
الفاضل من يديه من غسل اليدين يجوز له ان يمسح مباشرة - 00:13:17

ويستحب له ان يأخذ ماء جديدا فيمسح به رأسه ان يأخذ ماء جديدا فينفضه فيمسح به رأسه. اذا لاحظوا هنا في حديث عبدالله بن  
زيد قال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:35

مسح برأسه بماء غير فضل يديه غير فضل يديه والحديث اخرجه مسلم فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى ونتابع معكم  
سنن الوضوء المنذري هو عبد العظيم ابن عبد القوي ابن عبدالله المنذري الشامي الاصل المصري - 00:13:50

الامام الحافظ المحدث الفقيه صاحب كتاب الترغيب والترهيب كان عالما ب الصحيح الحديث وضعيته. متبحرا في معرفة احكامه  
و معانيه ومشكله. و اختلف الفاظه توفي رحمه الله ستة ست و خمسين و ستمائة من الهجرة - 00:14:39

لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. و وعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى من عمل صالحا من ذكر او

انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:15:06

وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكاناً رفيعاً - 00:15:53

مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - 00:16:16

ابنت عبدالملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسوها قيمة واعتباراً واحتراماً لا مثيل له في المجتمعات الأخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - 00:16:45 وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بوبيزاد ان الشعرا من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة - 00:17:09

الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطبل والرعاية ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيرها له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسراً وافراداً - 00:17:28

وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال نعم عودوا اليكم بعد هذا الفاصل ونتائج معا سنن الوضوء فنقول ان من سنن الوضوء كذلك تخليل اصابع اليدين والرجلين. تخليل اصابع اليدين والرجلين. وقد جاء في حديث ابن عباس - 00:17:48 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأتم فخلل اصابع يديك ورجليك. وقد جاء في حديث لقيط بن صبرة الذي ذكرنا انه اخرجه الاربعة وصححه ابن خزيمة قال - 00:18:25

ا وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الى ان تكون صائماً. فالتخليل بين الاصابع بمعنى غسله ولا يكتفي الانسان فقط بوصول الماء اليها وانما بمعنى انه يدلك ما بين الاصابع وما بين اصابع رجليه يمرر اصبعه فيخلل ما بين الاصابع هذا لا شك انه من السنن واما اذا كان المعصن لا يصل - 00:18:40

فنقول واجب انه يوصل الماء الى كل اه جزء من قدمه ويه اذا هناك في التخليل نقول ان هناك قدر واجب وهناك قدر مستحب القدر الواجب هو الذي يصل به الماء - 00:19:00

الى اه كل الرجل وكل اليدين والقدر المستحب لا هو الدلك الفرك والتخليل بمعنى انه يتتأكد من وصول الماء ويسحب بيده هذا الماء كذلك من سنن الوضوء التيامن. التيامن اي البدء باليمين قبل اليسرى في اليدين والرجلين. وقد جاء في حديث - 00:19:13 لعائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في تعلقه وترجله وظهوره وفي شأنه كله وهذا الحديث متفق عليه وكذلك جاء في حديث حمران - 00:19:38

عن عثمان رضي الله تعالى عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك وفي اخر الحديث ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك - 00:19:52

فهذا دلنا على ان البداءة باليمين من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تعلقه وترجله وظهوره وفي شأنه كله كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:20:12

اذا هذى كلها من سنن الوضوء كذلك ايها الاخوة والاخوات من سنن الوضوء ان يغسل وجهه ويديه ورجليه ثلاثاً الواجب في غسل الوجه واليدين والرجلين هو مرة واحدة فقط يعمم وجهه ويديه ورجليه بالغسل مرة واحدة هذا ادى الامر الواجب - 00:20:29 لان الاطلاق في قول الله سبحانه وتعالى فاغسلوا وجوهكم يدل على ان ادنى الواجب ما يتحقق به الغسل وهو يتحقق بمرة واحدة. بل انه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ مرة مرة - 00:20:56

اذا آآيجوز او بالاصح نقول القدر الواجب ان يتوضأ الانسان مرة طيب القدر المستحب ان يتوضأ الانسان ثلاثاً ثلاثاً فيغسل آآ وجهه ثلاثاً ويغسل يديه الى المرفقين ثلاثاً ويغسل رجليه الى الكعبين ثلاثاً. هذا القدر هذا القدر المستحب - 00:21:11

كذلك من السنن الواردة في الوضوء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يغسل مرتين كذلك من السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه غسل بعض اعضاءه مرة وبعضاها مرتين وثلاثا - [00:21:37](#)

اذا هذى كلها مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم والاكمال هو ان يغسل المسلم وجهه ويديه ورجليه ثلاث مرات. طيب ما هو الاكمال في المسح؟ مسح الرأس الاكمال في مسح الرأس - [00:21:47](#)

ان يمسح برأسه مرة واحدة يقبل بيديه ويدبر. يبدأ بمقدم رأسه حتى يذهب بهما الى قفاه. ثم يرجع الى المكان الذي بدأ منه. ويمسح اذنه مرة واحدة. لا شرع المسلم ان يزيد على هذه ان يزيد على هذه المرة - [00:22:05](#)

اذا لاحظوا ينبغي لنا ان نتبينه الى السنن العددية بعض اركان الوضوء او بعض الاعضاء ثلاثا وبعض الاعضاء وهو مسح الرأس والاذنين يكون مسحا مرة واحدة فقط مرة واحدة ذكرنا ان الاقبال والادبار يعد مرة واحدة وهذا هو المشروع المسلم. لا يشرع للمسلم ان يمسح رأسه - [00:22:22](#)

مرتين او ثلاثا ولا يشرع للمسلم ان يغسل وجهه ويديه ورجليه مثلا اربع او خمس مرات. هذا يعد من الاسراف والتبذير الذي جاء فوق الامر مشروع الذي حث النبي صلى الله عليه وسلم عليه وفعله صلوات الله وسلامه عليه - [00:22:48](#)

طيب كذلك ايها الاخوة والاخوات من سنن الوضوء ان يقول الذكر المشروع الوارد بعد الوضوء. وقد جاء في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:23:06](#)

ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية. متفق عليه - [00:23:21](#)

هذا لا شك انه فضل عظيم ايها الاخوة والاخوات ان الانسان يقول بعد وضوئه اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد عبد ورسوله. وزاد الترمذى - [00:23:40](#)

في رواية ذكرها الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام زاد الترمذى في هذا الدعاء اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد عبد ورسوله اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين - [00:23:53](#)

لذلك لو زادها المسلم كذلك في دعائه فهي زيادة رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لم ترد في الصحيحين الا انه قد رواها الترمذى رحمة الله تعالى كذلك - [00:24:10](#)

من سنن الوضوء التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم حكاها لنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد يتوضأ بالمد. ما هو مقدار المد - [00:24:22](#)

المد هو مقدار تقربيا كوب الماء المتوسط هذا تقربيا مقداره مد اذا يقول انس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد. والحديث متفق عليه - [00:24:39](#)

الصاع كم مقداره؟ مقداره اربعة امداد فاذا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. اي الماء الذي يتوضأ به. كان مقداره مدا و المقدار الذي كان يغتسل به صلوات الله وسلامه عليه - [00:24:59](#)

من اربعة امداد اي صاع الى خمسة امداد او صاع ومد. خمسة اصلا الصاع كما ذكرنا اربعة امداد. فهذا هو القدر يعني تقربيا اربعة اكواب من الماء او خمسة اكواب من الماء اكواب متوسطة تقربيا هذا هو كان غسل النبي وسلم - [00:25:20](#)

وكوب واحد هذا تقربيا كان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذا فيه حث للمسلم على الاقتصاد في الماء وعدم التبذير والاسراف فيه عدم التبذير والاسراف فيه - [00:25:37](#)

اوه قد روي في حديث ضعيف لا تصرف ولو كنت على نهر جار. وان كان هذا الحديث فيه كلام الا ان معناه صحيح. فالله سبحانه وتعالى قد قال في كتابه الكريم وكلوا واشربوا ولا - [00:25:50](#)

اسرفوا انه لا يحب المسرفين للاسف اليوم من الاحطاء التي يقع فيها بعض الناس عند وضوئهم انه يفتح آاصنbur الماء هذا ويتوظأ فيأخذ الماء ثم اه يغسل وجهه ثم يغسل يديه والماء هذا صعب. يجلس يصب. ثم يعني يأخذ قدرًا قليلاً من الماء ينخفض من يده لمسح

رأسه والماء لا زال يصب - 00:26:00

من هذا الصنبور ثم بعد ذلك يغسل رجله هذا في الحقيقة فيه نوع من الاسراف في هذا في هذا الوضوء في نوع من الاسراف المفترض على آآ المسلم انه اذا اخذ قدر من الماء يريد ان يمسح مثلا رأسه - 00:26:25

في هذه اللثناء يقفل صنبور الماء بحيث انه يمسح رأسه والماء لا يصب صبا يمسح برأسه ويمسح باذنه ثم بعد ذلك يصب الماء على رجله ان رفع رجله في اه هذا المغسلة يغسل رجله فاذا اه نزل رجله فانه يغلق صنبور الماء الى ان يضع رجله الاخرى وهكذا. اما انه والله من حين ان يبدأ في الوضوء - 00:26:41

الى حين ان ينتهي تماما والماء يصب صبا بالغا هذا لا شك ان فيه نوع من فيه نوع من الاسراف فيه نوع من الاسراف في استخدام الماء المخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. تأملوا معي. يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم بكأس ماء - 00:27:05  
لمدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسبغ الوضوء يسبغ الوضوء بمعنى انه لا يتوضأ وضوءا يعني آآ على الحد الادنى لا لا ولا يعني يمسح مسحا لا وانما كان يغسل غسلا صلوات الله وسلامه عليه. ويصبح الوضوء - 00:27:20  
في هذا المد هذا لا شك ان فيه درس لنا يعني نتعلم منه قضية عدم الاسراف وعدم التبذير عدم التبذير في وضوء الانسان وفي غسله. اذا هذه كلها من السنن - 00:27:38

الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اه في سنن آآ في الوضوء. كذلك من السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي جاءت في حديث لقبيط ابن سمرة رضي الله تعالى عنه قال اسباغ الوضوء - 00:27:51  
اسباغ الوضوء منه قدر واجب ومنه قدر مستحب القدر الواجب القدر الواجب هو استيعاب هذه الاعضاء بالغسل ان يصل الماء الى جميع وجهه ويديه ورجليه وان يمسح برأسه اذا هذا القدر الواجب من الاسباب - 00:28:09

هناك قدر مستحب من الاسباب. ما هو ان يكرر الانسان الغسل ثلاثا ان يدلك يديه ووجهه اه هذا الدلك مثلا ان يخلل هذا نوع من الاسباغ الاسباغ يعني بمعنى الكمال - 00:28:32

والتحrir والتأكيد في هذا الوضوء بحيث يصبغه فيكون تماما وكمالا وقد جاء آآ مدح ومشروعية اسباغ الوضوء على المكاره ما معنى اسباغ الوضوء على المكاره احيانا يكون الانسان مثلا آآ في يوم بارد مثلا - 00:28:50  
يكون وضوئه اه غير سابق يكون وضوئه مع الحد الادنى او لا يتحقق الغسل تماما فيعني يقطر الماء قطرات لا يكون وضوء سابق بسبب مثلا ان والله هناك البرد مثلا - 00:29:15

اه لا شك اننا حين نتحدث عن البرد الذي يضر بالانسان بمعنى يمرض الانسان اذا اغتسل مثلا فانه يشرع له الانتقال عنه الى التيمم لكن نحن لا نتكلم عن البرد الضار - 00:29:34

نحن نتكلم عن برد ربما يؤذيه يعني بمعنى انه والله يشعر ببرعشة او رعدة ويؤذيه هذا البرد كنا نقول يشرع لك اسباغ الوضوء اذا نحن نفرق بين البرد الضار الذي ينقل المسلم من الغسل الى التيمم هذا يضره - 00:29:48

بمعنى يمرضه واما اذا لم يكن هذا البرد ضارا ولكن يتأنى الانسان يعني لا يريد ان آآ يعني ان يريد هذا البرد الشديد يحاول ان يخفف وضوئه نقول لا اسباغ الوضوء عند المكاره من السنن التي ندب النبي صلى الله عليه وسلم اليها. اذا - 00:30:07  
اسباغ الوضوء هو ان يأتي به الانسان تماما وكمالا على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والقدر الواجب منه القدر الواجب منه هو استيعاب وصول الماء الى جميع الاعضاء المغسولة من اولها الى اخرها - 00:30:28

ثم بعد ذلك يمسح يمسح بعد غسل وجهه ويديه يمسح برأسه ثم يغسل رجليه الى الكعبين اذا استيعاب الغسل هذا اسباغ واجب واما آآ امراض الماء وتكسيره وغسله العضو ثلاث مرات والتخليل هذه قدر مستحب من الاسباب وكما ذكرنا - 00:30:47

انه آآ يستحب وخصوصا عند المكاره طيب هذه يعني باجمال سنن الوضوء اه فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى انتبه اذا كان طفلك في مرحلة من نطق فاعتن بالنطق السليم للكلمات امامه. ولا تحاكي في طريقة كلامه. لانك - 00:31:12  
آآ تهز ثقته بنفسه او ترسخ النطق الخاطئ لديه هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا

تصح العبادة الا به. قال تعالى - 00:32:02

لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول اول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريده به الا وجه الله. قال تعالى  
امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وبالاخلاص - 00:32:27

ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق  
ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - 00:32:52

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي  
ينبغي للعالم اذا حرج كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:33:16

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او بالجاه والشهرة  
او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:33:33

ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا نعود اليكم بعد ان تحدثنا عن السنن الوضوء. كما قد ذكرنا ان من سنن الوضوء  
ان يأخذ لرأسه ماء جديدا كما جاء في حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح -  
00:33:54

برأسه بماء غير فضل يديه. يعني انه اخذ لرأسه ماء جديدا ونفضه ثم مسح برأسه صلوات الله وسلامه عليه آآ نريد ان ننبه هنا الى اه  
بعض ما قد يظنه بعض الناس سنة او قيل انه سنة وليس سنة - 00:34:33

اذا نود ان ننبه الان الى بعض ما قيل انه سنة او روی انه سنة وليس كذلك جاء في رواية لحديث عبد الله بن زيد ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - 00:34:54

اخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه. اخرجه البيهقي وهذا الحديث هذه الرواية ضعيفة ما الفرق بين هذه الرواية والرواية  
التي ذكرنا من قبل انها سنة الرواية التي من قبل - 00:35:06

اعيدها تأملوا معي حديث عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه بماء غير فضل يديه هذا اخرجه  
مسلم وهذا صحيح ان الماء ان انه مسح برأسه بماء جديدا - 00:35:22

ما هي هذه الرواية التي عند البيهقي قال انه اخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه. اذا عرفنا الفرق بين الروايتين هذه الرواية  
التي عند البيهقي انه اخذ لرأسه ماء - 00:35:42

غير الماء انه عذرا انه اخذ لاذنه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه قال عنها الحافظ ابن حجر رضي الله تعالى عنه ان هذه الرواية معله  
وان الحديث عند مسلم من نفس هذا الوجه بلفظ مسح برأسه بماء غير فضل يده - 00:35:57

اذا اتحاد الحديث اتحاد الروايتين في المخرج وكونهما من وجه واحد ثم تجيء احدى هذه الروايتين رواها الثقات وهي موجودة عند  
الامام مسلم انه مسح برأسه بماء غير فضل يده - 00:36:18

والرواية الاخرى فيها وهم من الراوي و هو انه اخذ لاذنه ماء خلاف الماء الذي مسح به رأسه لذلك قال الحافظ ابن حجر رضي الله  
تعالى عنه عن رواية مسلم قال ان هذه الرواية هي الرواية المحفوظة - 00:36:35

وعن الرواية التي عند البيهقي انها رواية معله اي انها غير المحفوظ فهي رواية شاذة. ولعلنا ان شاء الله تعالى اه ولعلكم ان شاء الله  
تعالى تدرسون في مصطلح الحديث باذن الله تعالى - 00:36:51

في مادة مصطلح الحديث تدرسون الفرق بين الرواية المحفوظة والرواية المعللة الشاذة او المنكرة التي اخطأ فيها وخالف فيها من هو  
اوثق منه حفظا او عددا اكثرا منه عددا خالفهم في هذه الرواية. اذا نحن نقول انما روی - 00:37:05

من حديث عبدالله بن زيد انه اخذ لاذنه ماء جديدا نقول ان هذه الرواية غير محفوظة وهي رواية معللة وبالنفس هذا الوجه لماذا لا  
نقول ان كلا الروايتين صحيحة لأن مخرج الروايتين مخرج واحد - 00:37:26

حديث عبدالله بن زيد مخرجها مخرج واحد لذلك كون هذا الراوي يخالف من هو اوثق منه واكثر منه عددا يدل على انه اخطأ في

هذه الرواية والرواية المحفوظة هي التي سبق ان نبهنا اليها - [00:37:39](#)

وهي انه مسح برأسه بماء غير فضل يديه. اذا اه لا يشرع للمتوظأ ان يأخذ ماء جديدا للاذن. وانما يأخذ ماء جديدا للرأس فاذا مسح برأسه هكذا فانه يدخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ويمسح بابها ميه ظاهر اذنيه على ما جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:37:52](#)

اجمعين طيب كذلك نبه الى امر قد يظنه بعض الناس سنة او روي فيه سنة وليس مستحبا ولا مندوبا فمن ذلك مثلا ما روي اه ما ثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين انه قال - [00:38:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يأتون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء ان امتي يأتون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء. وهذا الحديث متفق عليه - [00:38:31](#)

اا ان ثمة تتمة له وهي فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل غرة وتحجيله فليفعل هذه الزيادة هل هي مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ او انها موقوفة على ابي هريرة او من هو دون ابي هريرة؟ هذه قولان لاهل العلم - [00:38:48](#)

قولان لاهل العلم فالذين قالوا انها مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم استحبوا للمتوضئ ان يزيد عن المرفق فيطيل غرته وتحجيله بمعنى انه يغسل يده حتى يشرع في العضد - [00:39:17](#)

وهذا فعل ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يغسل يده حتى يشرع حتى يشرع في العضد. وانه كان يغسل رجله رضي الله تعالى عنه عن ابي هريرة. كان يغسل - [00:39:38](#)

يريد له حتى يشرع في الساق حتى يشرع في الساق والقول الثاني وهو الصواب والله تعالى اعلم ان هذه الزيادة من قول ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفعله ادرجها بعض الرواية في الحديث ولم يفرق بين القدر المرفوع والقدر الموقف - [00:39:51](#)

القدر المرفوع من الحديث والله تعالى اعلم هو ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يأتون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء - [00:40:15](#)

ثم زاد ابو هريرة على ما رجحناه والله تعالى اعلم. ثم زاد ابو هريرة حاتما للناس من خلال فهمه لهذا الحديث يقول فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل اي ان يطيل غرته بمعنى انه يشرع في العضد وان يشرع وان يشرع في الساق. وفي واقع الامر قد يقول - [00:40:31](#)

وهو الصواب والله تعالى قد يقال ان هذا خلاف المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف المأثور يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقد جاء في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم التي رواها لنا عبدالله بن زيد التي رواها لنا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه روى لنا غير واحد من - [00:40:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كالم اقتصروا في وضوءه صلى الله عليه وسلم على المرفقين في غسل اليدين ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل يديه في حديث عثمان غسل يده اليمنى الى المرفق الى المرفق ثلثا - [00:41:09](#)

ثم اليسرى مثل ذلك وفي حديث عثمان قال ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ولم ينقل احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في فعله - [00:41:24](#)

انه كان يشرع في العضد او انه صلوات الله وسلامه عليه كان يشرع في الساق. لا وانما المنقول عنه والمأثور عنه من فعله صلى الله عليه وسلم انه كان يقتصر على الوضوء الى المرفقين - [00:41:42](#)

والى الكعبين فقط اذا هذه الزيادة فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. الاظهر والله تعالى اعلم انها من اجتهاد ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وحرصه وفهمه لحديث امتي يأتون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء - [00:42:00](#)

والصحيح والله تعالى اعلم انه الامة تأتي يوم القيمة اه ان امة النبي السلام من اثر الوضوء يأتون يوم القيمة غرا محجلين ولا يلزم من هذا الزيادة على المشروع الذي امر الله به وفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:19](#)

اذا هذى قضية مهمة احبينا ان ننبه لها. اذا نحن قد ذكرنا في هذا الدرس جملة من السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء. اول شيء يتتسوك - 00:42:38

ثم يسمى ثم يغسل كفيه ثلاثاً وذكرنا ان هذا الغسل ثلاثاً قبل ان يدخلها في الاناء يتأكد في حال القائم من نوم ليل ثم يتوضأ اعضاؤه تكون ثلاثاً يبدأ باليمين ثم باليسار في غسل آآ يديه ورجليه - 00:42:49

يسبغ الوضوء يخلل بين الاصابع يخلل لحيته هذى كلها من السنن المستحبة ويذكر بعد ذلك الذكر المشروعة بعد الوضوء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدًا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. كذلك ذكرنا -

00:43:07

ان من السنن المبالغة في الاستنشاق الا ان يكون الانسان صائمًا كذلك من السنن ان يأخذ ماء جديداً لمسح الرأس ونبهنا على ان ثمة امررين قد يظن بعض الناس انهما سنة وليس كذلك - 00:43:27

ورجحنا انهما ليسا بمشروعين الامر الاول ان الانسان يأخذ لاذنه ماء جديداً خلاف الماء الذي اخذ رأسه ونبهنا الى منشأ هذا الغلط وانه رواية ضعيفة معلنة خلاف المحفوظ اه في حديث عبد الله بن زيد - 00:43:45

ومنشأ ما يظننه بعض الناس سنة وهو اطالة الوضوء حتى يشرع في العضد وحتى يشرع الفساق نبهنا الى منشأه وانه فهمه بعض الناس مرفوعاً من حديث ابي هريرة فعن النبي صلى الله عليه وسلم وال الصحيح انه موقوف عن ابي هريرة ادرجه بعض الرواة في الحديث فلم يميز فيه بين المرفوع - 00:44:02

والموقوف بهذا نستعرض سنن الوضوء وما ظنه بعض الناس سنة وليس كذلك. اه اخواني واخواتي انهاكم في ختام هذا الدرس آآ بالرجوع الى مواقعكم الشخصية للاجابة على سؤال الاسبوع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان يجعل هذا العلم الذي تعلمناه خصوصاً في درسنا - 00:44:27

هذا اليوم ان يجعله حجة لنا من اعظم ما يعين على حفظ هذه السنن. اخواني واخواتي تطبيقها والعمل بها فاذا طبقنا هذه السنن وعملنا بها في وضئنا دائمًا فلا شك ان هذا امراة على ان هذا العلم في حقنا ان شاء الله تعالى - 00:44:52

علم نافع انتفعنا بتطبيقه والعمل به. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العلم في حقنا علماً نافعاً. وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يا راغباً في كل علم نافع - 00:45:12

متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهل النواج ميسرن ديك ميسوراً بأي مكان زاد اكاديمية ينبعها بالشرع دون تعصب لفلان في البستانى - 00:45:32